



«رام الله العثمانية: دراسة في تاريخها الاجتماعي 1517 - 1918» عن مؤسسة

الدراسات الفلسطينية

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب «رام الله العثمانية: دراسة في تاريخها الاجتماعي، 1517 - 1918»، تأليف سميح حمّودة وتقديم سليم تمّاري.

تتناول هذه الدراسة تاريخ رام الله العثمانية من القرن السادس عشر حتى نهاية الحكم العثماني في جنوب فلسطين (1917). وتستخدم الدراسة مصدرين أساسيين هما: سجلات المحكمة الشرعية في القدس بما تحويه من الحجج الشرعية وتفصيلات الأحكام القضائية التي تخص أهالي قرية رام الله ومحيطها؛ دفاتر التحرير المتعلقة بالإدارة العثمانية للضرائب التي فرضت على الأراضي والسكان. كما تستفيد من كتب المبشرين الغربيين الذين كتبوا عن رام الله والريف الفلسطيني في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومن سجلات مجلس بلدي رام الله، التي تغطي أعوام ما بعد سنة 1912.

يعيد الكتاب، من خلال قراءة متأنية للمصادر التاريخية، النظر في تطور النسيج الاجتماعي لسكان رام الله، وذلك ضمن عدد من القضايا، من أهمها: توطين عائلات من منطقة الكرك في رام الله، وعلاقة هذه العائلات الزراعية بالإقطاعيين: التيماري (العسكري)، والالتزامي (العشري) الذي شمل أراضي الوقف الإسلامي؛ العلاقة بين فلاحي رام الله والبيرة وموظفي الدولة من المسؤولين عن جباية الضرائب ولاحقاً عن التجنيد العسكري؛ العلاقات الطائفية بين مسيحيي رام الله ومسلمي المناطق المجاورة.

المؤلف

سميح حمّودة: من مواليد بيت لحم في سنة 1960، خريج جامعة بيرزيت وجامعة جنوب فلوريدا في العلوم السياسية وعلم الإنسان. عمل في جمعية الدراسات العربية بالقدس (1985 - 1992)، ومركز دراسات الإسلام والعالم في تامبا فلوريدا (1993 - 1995)، ويحاضر حالياً في دائرة العلوم السياسية في جامعة بيرزيت. وكان مدير تحرير دورية "حوليات القدس" التي كانت تصدرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية في رام الله، قبل توقفها في آب/أغسطس 2015، ونشر فيها عدداً من الدراسات والمقالات والوثائق. كما أن له عدداً من الكتب والدراسات والمقالات، المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وبالحركات الإسلامية الفلسطينية، وتاريخ فلسطين في عهد الانتداب، والمنشورة في العديد من



«رام الله العثمانية: دراسة في تاريخها الاجتماعي 1517 - 1918» عن مؤسسة

الدراسات الفلسطينية

المجلات العربية. وآخر ما صدر له في سنة 2015، كتاب "صوت من القدس: المجاهد داوود صالح الحسيني من خلال مذكراته وأوراقه"، عن دار الفكر في رام الله. أشرف على تأسيس أرشيف بلدية رام الله وتنظيمه، وشارك في تأسيس وتنظيم الأرشيف الرقمي لكل من مؤسسة الدراسات الفلسطينية في رام الله، وجامعة بيرزيت.

الكاتب: رمان الثقافية